

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

أسوار صلاح الدين وأثرها في امتداد القاهرة
حتى عصر المماليك

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار الإسلامية

أشرف

أ. د. / حسن الباشا

استاذ الآثار والفنون الإسلامية بالكلية

إعداد

اسامة طلعت عبد النعيم خليل

المعيد بالكلية

الجزء الأول

١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م

شكر وتقدير

مقدمه

تمهيد : تحصينات عواصم مصر الاسلاميه حتى توليه صلاح الدين الوزارة

الباب الاول

الدراسة الأثرية التفصيلية

مقدمة تاريخية :

٢٣

— نص عماد الدين الكاتب

٣٤

— سبب البناء

٣٨

— تاريخ الشروع فى البناء واستمرار العمل به

٤٩

— العاملون فى البناء

٥٥

— موارد الانفاق على بناء السور

٥٩

— مصادر أحجار البناء

٦٣

الفصل الأول : السور الجنوبي

٦٧

الجزء الاول : سور الفسطاط

٨٨

الجزء الثانى : سور باب القرافة

١٠١

الفصل الثانى : السور الشرقى

١٠٢

بمـالـجـزـهـ الثـالـث : من باب الوزير الى برج درب المحروق

١٣٢

الجزء الرابع : من برج درب المحروق الى برج الظفر

١٥٨

الفصل الثالث : السور الشمالى

١٥٩

الجزء الخامس : من برج الظفر الى باب النصر

الجزء السادس : من باب الفتوح الى موضع باب البحر

١٨٠

(ميدان رمسيس الآن)

الباب الثالث الدراسة التحليلية

١٩٨	الفصل الأول : الوسائل الدفاعية
١٩٩	ـ الأبراج
٢١٣	ـ السور بين الأبراج
٢١٩	ـ المدخل المنكسر وتحصين الباب الجديد
٢٢٥	ـ الخندق
٢٢٩	ـ المزاغل
٢٣٣	ـ السقاطات
٢٣٥	ـ الأبواب السرية
٢٣٨	الفصل الثانى : العناصر المعمارية والزخرفية
٢٣٩	ـ الأسقف
٢٤٨	ـ العقود
٢٥١	ـ الزخارف والحليات المعمارية
	الفصل الثالث : المخطط العام للسور واثره فى امتداد القاهرة حتى
٢٥٤	عصر المماليك
٢٢٥	اولا : المخطط العام
٢٦٢	ـ مخطط السور الجنوبي
٢٧٨	ـ مخطط السور الشرقى
٢٩٣	ـ مخطط السور الشمالى
٣٠٧	ـ مخطط السور الغربى
	ثانيا : اثر السور فى امتداد القاهرة حتى
٣١٥	عصر المماليك
٣٢٣	الخاتمة وأهم النتائج
٣٢٩	فهرس الاشكال
٣٣٨	الملاحق
٣٤٤	قائمة بأهم المصادر والمراجع

بالإضافة الى أنه قد ورد فى هذا الكتاب النص الذى ذكره عماد الدين الكاتب عن سور صلاح الدين ، وهو النص الذى نقله بعد ذلك العديد من المؤرخين والباحثين المحدثين ، ومن المصادر الهامة التى اعتمدت عليها كتاب "الروضتين فى أخبار الدولتين النورية والصلاحية" لأبى شامه ، ويتناول عصر صلاح الدين بكثير من التفصيل مما أفادنى فى عدة نقاط فى هذه الدراسة ، ومن المصادر الهامة أيضا كتاب "النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية" لبهاء الدين بن شداد ، وإن لم يرد فيه ذكر للسور الا أنه يتناول تفاصيل سيرة صلاح الدين ، هذا بالإضافة الى المصادر التاريخية التى تناولت العصر الايوبي مثل كتاب "مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب" لابن واصل ، وكتاب "الدر المطلوب فى أخبار بنى أيوب" وهو الجزء السابع من كتاب "كنز الدرر وجامع الغرر" للدوادارى .

وقد أفدت كثيرا من كتاب "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار" للمقرئى وذلك من خلال ما ذكره عن أسوار صلاح الدين ، ولا سيما فيما يتعلق بحالة الاسوار فى عصره ، وما ذكره عن العمار والخطط والحارات والدروب وما إلى ذلك من المواضع التى أفادتنى فى تحقيق أجزاء السور وأبوابه المندثرة .

ومن الابحاث والدراسات الحديثة التى أفدت منها مقالة "أسوار القاهرة وأبوابها من جوهر القائد إلى الناصر صلاح الدين" ومقالة "نشأة القاهرة وامتدادها فى أيام الايوبيين" للدكتور عبد الرحمن زكى ، وكتاب "تاريخ وصف قلعة القاهرة" للأستاذ كازانوف ، حيث خصص الفصل الثالث - من الترجمة العربية - لدراسة أسوار صلاح الدين من الناحيتين التاريخية والطبوغرافية ، وتعتبر الدراسة التى قام بها الأستاذ كريزويل لأسوار صلاح الدين هى الدراسة الوحيدة تقريبا التى تناولت الاسوار من الناحية المعمارية ، وقد خصص لها الفصل الثالث من الجزء الثانى من كتابه "العمارة

الإسلامية في مصر " •

(Muslim Architecture Of Egypt, Vol. 2, PP. 41 - 63).

بالإضافة إلى مقالة الأستاذ كريزويل أيضا عن الاستحكامات الحربية في العصر

الإسلامي حتى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م

(Fortification In Islam Before A.D. 1250).

وقد أحججت عن الخوض في تفاصيل حياة صلاح الدين الأيوبي الذي تناولته

بالترجمة العديد من المصادر والمراجع التاريخية ، واكتفيت بالإفادة بالعديد منها

فيما يخص موضوع البحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة •

ولا يسعني ها هنا إلا أن أتوجه بالشكر واسمى آيات العرفان لاستاذي الجليل

الأستاذ الدكتور / حسن الباشا الذي كان لرعايته الابوية والعلمية الفضل الأكبر في

تجنبني الكثير من مواطن الزلل في هذا البحث ، كما أتوجه بالشكر الواجب والتقدير

المستحق لكل من مد لي يد العون والمساعدة •